محاضرة رقم 11	
الكلية	التربية للبنات
القسم	الجغرافية
المادة باللغة الانجليزية	Africa
المادة باللغة العربية	أفريقيا
المرحلة	الأولى
اسم التدريسي	لينا رشاد جلوب
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	People of the Continent of Africa
عنوان المحاضرة باللغة العربية	سكان قارة أفريقيا
رقم المحاضرة	11
المصادر والمراجع	1- J.F. Ajayiaur others, The Cambridge Enclopedia of Africa, 1975, P. 384. 2- J.F. Ajayia u others, The Cambridge Encyclopedia, 1975, P. 384.

محتوى المحاضرة

سكان قارة أفريقيا

توزيع السكان والعوامل المؤثرة فيه :

إن احدى النواحي المهمة التي يجب أن نركز الآهتمام حولها هي متوسط الكثافة السكانية في القارة وذلك بسبب سعة مساحتها ، ففي غرب أفريقيا يبلغ متوسط الكثافة السكانية حسب تقديرات أواسط عام 1981/ 24 شخص في الكيلومتر المربع الواحد وفي

شرق أفريقيا (22 شخص) في الكيلومتر المربع وفي شمال افريقيا 13 شخص في الكيلومتر المربع.

وهناك عوامل مختلفة لابد من أخذها مجتمعة لتساعدنا في معرفة الأختلافات الموجودة في الكثافة السكانية وخاصة ما يتعلق بانخفاض معدل الكثافة في القارة ، ومن بين اكثر العوامل أهمية تبرز عوامل المناخ والتربة والامراض ومدى انتشارها ، اضافة الى عامل التضاريس ووفرة المصادر المائية . .الخ هذا من ناجية ومن ناحية أخرى تلعب العوامل البشرية المختلفة دوراً مهاً في اختلاف توزيع السكان وكثافتهم في مختلف انحاء القارة، وفيما يلي شرح موجز لتأثير كل من العوامل التي ذكرناها.

1- المناخ :

لو قمنا بعملية مسح سريعة لمناخ القارة، نلاحظ أن هناك عوامل غير ملائمة للأستقرار البشري.. ومن المهم في هذا المجال أن نشير الى بعض الملامح العامة المفيدة عن المناخ ، فمن الملاحظة العامة للمناخ يتبين أن درجات الحرارة في عموم القارة مرتفعة بحيث أن ذلك يوَثر في عو النبات ، كما إن كميات الأمطار الساقطة متفاوتة فكمية الأمطار في (فريتاون) مثلاً تصل الى 2.157 بوصة سنوياً.

بينما بعض جهات القارة لا تسجل أي تساقط على الاطلاق ، وهذا التباين الحاد يخلق صعوبات امام الاستقرار البشري في الجهات الجافة . فالصحاري غير مسكونة تقريباً ، ويبلغ مجموع سكان الصحراء الكبرى حوالي 2 مليون نسمة ، بينها تبلغ مساحتها 2.5 مليون ميل مربع ، وهذا يعني انخفاض معدل الكثافة إلى اقل من 4 أشخاص في الكيلومتر المربع الواحد ، وتشمل هذه المناطق صحاري شمال افريقيا وصحراء كلهارى في الجنوب الغربي والسهول التي تتخللها المستنقعات في الجنوب الشرقي في انكولا وزامبيا ووسط زائير.

وإن مساحة واسعة من قارة افريقيا ولا سيما في الجهات شبه الصحراوية تنخفض فيها الكثافة السكانية ، ولا تقل الكثافة السكانية عن هذا المعدل في المناطق شبه الجافة الا في اقارة استراليا التي سجلت كثافة اقل من قارة افريقيا.

وكذلك تقل الكثافة السكانية في الجهات الاستوائية من قارة افريقيا ، وفي المناطق المدارية الرطبة (ذات المناخ الرطب طوال ايام السنة) حيث تصعب المعيشة نظراً لارتفاع الرطوبة وعدم امكانية ممارسة الزراعة وتمارس في هذه الجهات حرفة الجمع والصيد وتمارس حرفة الزراعة في الجهات التي تحرق أو تنظف منها الاشجار والنباتات حيث يتوفر فصل جفاف مما يسهل زراعة بعض الحاصيل . وبسبب عملية حرق الغابات والنباتات التي تنمو معها فقد هاجرت كثير من الحيوانات واختفى البعض منها ، كما إن بعض الجهات تستلم كميات كبيرة من المطر وفي فترة قصيرة جدا مما يعرض المنطقة إلى اضرار جسيمة ، فمدينة داكار تستلم 89 ملم في زخة رعدية لا تزيد عن 72 دقيقة وفريتاون 152 ملم في ساعة واحدة ومثل هذه الكمية تعتبر ضارة حيث ينتج عنها تعرية وجرف التربة واتلاف لبعض المحاصيل الزراعية وفي نفس الوقت فإن الامطار الغزيرة التي تسقط بفترة زمنية قصيرة تجري بسرعة على سطح الارض دون أن تستفيد منها التربة أو النباتات ، كما إن اختلاف مواعيد سقوط المطر وتذبذبه يجعل من الصعب على الفلاحين تحديد بداية عملية البذار ومتى يبدأون موسم الحصاد وخير مثال على ذلك بعض اقسام زائير . هذه يعض الامثلة لظواهر المناخ التي تؤثر في انخفاض الكثافة السكانية في جهات واسعة من القارة . واذا كانت الكثافة السكانية في الصحراء الكبرى منخفضة جداً ولا تزيد عن شخص واحد في الميل المربع الواحد فإن الكثافة السكانية تصل الى اكثر من الف شخص في الميل المربع الواحد على طول المناطق المروية في وادي نهر النيل.

2- التربة :

تمتاز التربة في قارة افريقيا بفقرها النوعي ويعود السبب في فقر التربة الى الغسل الشديد الذي تتعرض له ، فالتربة اللاتزايتية تتعرض لعملية الغسل المستمر وكذلك تتعرض بعض الترب الى ارتفاع الملوحة وذلك نتيجة قل التساقط وعندما تتعرض التربة لعملية الغسل كم في الجهات المدارية فَإن ذلك، ينعكس غالباً على ضعف مستوى الانتاج الزراعي ، وعلى هذا الاساس ففي هذه الجهات يكون قليلاً وبالتالي تنعكس هذه الاوضاع بصورة مباشرة على عدم امكانية هذه المناطق على اعالة عدد كبير من السكان مما يفسر قلة الكثافة السكانية في هذه المناطق من القارة ولا يعني أن كل ترب القارة تتصف بردائتها وقلة انتاجيتها ، بل توجد هناك ترب تجيدة مثل التربة الفيضية التي تنتشر على طول السهل الفيضي لنهر النيل والتي تمتاز بخصوبتها الممتازة وهي تتجدد بالطمى والغرين الذي ينقله نهر النيل باستمرار مما كان له أثر كبير على ارتفاع الكثافة السكانية في وادي نهر النيل حيث تمارس الزراعة الكثيفة التي يمكن أن تعيل اعداد كبيرة من السكان وقد أشرنا اعلاه الى نسبة الكثافة السكانية في هذه المنطقة.

3- التضاريس :

تلعب التضاريس دوراً مهماً في توزيع السكان ، ففي الجهات المرتفعة يلاحظ أن نسبة كبيرة من السكان ولا سيما من المستوطنين الاوربيين قد استقرت في تلك الجهات المرتفعة من القارة وخير دليل على ذلك استيطان البعض في هضبة جنوب افريقيا وكذلك في شرق افريقيا والحبشة حيث تمتاز هذه المناطق باعتدال مناخها ، بالاضافة الى ذلك فإن مناطق الهضاب بشكل عام تستلم كميات مناسبة من الامطار مما يساعد على أن تكون مراغي جيدة ، أو مناطق تكسوها الغابات وتصلح للاستثمار الاقتصادي.

وفضلاً عن ذلك فإن بعض مناطق الهضاب تكون تربتها خصبة كما هو الحال بالنسبة الهضبة الحبشة. التي تمتاز بتربتها البركانية وكل هذه العوامل مجتمعة قد ساعدت على

توفير ظروف اكثر ملائمة للاستقرار البشري وبالتالي ارتفاع الكثافة السكانية في مثل هذه المناطق.

ولا يعني هذا أن السكان في القارة يتركزون في مناطق المضاب ، بل قد يتركزون في الجهات الساحلية ، كما هو الحال في سواحل شمال افريقيا ، حيث المناخ المعتدل ووفرة مصادر المياه ، أو اعتدال كميات الامطار التي تساعد على ممارسة الزراعة.

ومن المعروف أن الكثافة السكانية تتناسب عكسياً مع عامل الارتفاع ، كقاعدة عامة ولكن الاستثناءات غير قليلة سيما في الجهات ذات المناخ المعتدل ، أو ذات التربة الخصبة ، أو التي تكتشف فيها بعض الثروات المعدنية ، والتي تعمل على جذب الانسان لاستثمارها بغض النظر عن الصعوبات وارتفاع التكاليف في مثل هذه الحالات.

4- الامراض:

وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعامل المناخ وبالظروف الاجتماعية والاقتصادية للسكان ايضاً.

ففي الجهات الداخلية حيث يسود المناخ المداري في افريقيا تنتشر بعض الامراض التي يسببها البعوض كالملاريا ، وإن وجود مثل هذا المرض معروف في القارة ، ولكنه ليتس معروفاً بأنه السبب في موت الآلاف من السكان ، بل إنه يقلل نشاط الملايين من الناس مما ينعكس سلباً على نشاطهم وانتاجيتهم وقد أمكن التقليل من تأثير هذا المرض ، الا أنه لم يتم القضاء عليه بصورة نهائية ، وإن اللقاحات والامصال لا تزال قليلة الفعالية بالنسبة للاكثرية العظمى من الاشخاص المصابين ، والملازيا تعني الضعف العام بالنسبة للشخص المصاب بهذا المرض ولذلك فلا تتوفر للزراعة الايدي العاملة النشطة للنهوض بهذا القطاع الحيوي وبالتالي يعني أن انتاج الغذاء يتأثر سلبياً بهذه الظاهرة.

وبالاضافة إلى مرض الملاريا ينتشر مرض الحمى الصفراء ويعتبر مرضاً احدث انتشاراً واقل تأثيراً وهناك مرض النوم الذي تسببه ذبابة تسي تسي وهو يصيب الانسان بالاضافة الى الحيوان ولذلك ليس في الممكن تربية المواشي في مناطق واسعة حيث تنتشر هذه الحشرة ، كذلك ينتشر مرض الجدري في القارة ، وقد ادى هذا المرض الى القضاء على حياة 3/2 سكان اوغندة في بداية القرن الحالي، كما ان البلهارزيا من الامراض التي تنتشر في اقسام مختلفة من القارة والمصاب بهذا المرض يعاني من الام داخلية بالاضافة إلى تأثيره على دم الانسان المصاب ، هذه بعض الامراض الشائعة القارة والتي سببت فقدان حياة عدد كبير من سكان القارة ، وبالتالي ادت الى انخفاض عددهم بالنسبة للقارات الاخرى وهناك حقيقة تقول أن الامراض هي القاعدة السائدة والصفة الملازمة للقارة سابقاً ، اما في الوقت الحاضر فيجري على مستويات متباينة تحسين اوضاع السكان الصحية ومعالجة كثير من الامراض المتوطنة.

العوامل البشرية :

حتى الفترة الحديثة كان عدد الوفيات في قارة افريقيا كبيراً وذلك نتيجة لكثرة الحروب الداخلية بين مختلف القبائل كما رافق السيطرة والتوسع الاستعماري عملية اضطهاد ومطاردة وتجويع وقتل للسكان لفترة طويلة من الزمن وخير دليل على ذلك الحروب التي شنها الايطاليّون ضد الشعب الليبي والاسبان صد المغاربة وحروب البوير ضد البانتو والبرتغاليين ضد انكولا ، كما إن تجارة الرقيق التي استمرت حوالي اربعة قرون حيث نقلت اعداد هائلة الزنوج السودانيين وزنوج البانتو والذي أدت الى اعاقة تطور زيادة سكان القارة.

وبسبب ذلك فقد كان عدد كبير من سكان القارة يلجأون الى المناطق الحمية ولذلك فقد ازدادت الكثافة في بعض هذه الجهات مثل مرتفعات نيجيريا الشمالية ومرتفعات اتاكورا في

توغو وغانا ، حيث ترتفع الكثافة السكانية فيها الى اكثر من 50 شخص في الكيلومتر الربع الواحد ، كما ان أنخفاض الكثافة السكانية يعود الى نمط استغلال الأرض ، فعدم استغلال الارض بنظام الزراعة الكثيفة يؤدي الى قلة انتاج الغذاء ، وبالتالي عدم توفره لاعداد كبيرة من السكان مما يؤدي الى انخفاض الكثافة السكانية حيث تصل الى 4 أشخاص في الكيلو متر المربع الواحد ، كما هو الحال في الهضبة الوسطى في زامبيا وانكولا والى حوالي شخصين في الكيلومتر المربع الواحد كما في جهورية افريقيا الوسطى ، في حين ترتفع الكثافة السكانية في هضبة الحبشة وذلك بسبب ممارسة نمط الزراعة الكثيفة وهي زراعة أكثر تقدماً مما يساعد على اعالة اعداد كبيرة من السكان وبذلك تكون الكثافة السكانية مرتفعة وهناك عوامل اخرى تؤثر في انخفاض الكثافة السكانية وهي قلة الخصوبة الجنسية لدى الزنوج الافارقة بالمقارنة مع قارات آسيا وامريكا اللاتينية كما ان الاجهاض والامراض التناسلية تعود الى نقص التغذية ، وبالاضافة الى ذلك فان هجرة الشباب من الريف الى المدن للعمل قد أدى الى قلة زيادة عدد السكان ، فضلا عن انتشار ظاهرة تعدد الزوجات وخاصة لدى رؤوساء القبائل وهذا بدوره يؤدي الى قلة عدد المواليد.

وفي هذا الصدد يصل عدد المتزوجين بأكثر من زوجة واحدة إلى 35 ٪ من مجموع

الذكور ويتراوح عدد الزوجات لكل رجل بين 2- 245 زوجة ويبلغ عدد المتزوجين بهذا الرقم الاخير نجو مائة من رؤساء القبائل ، هذا ويقل تعدد الزوجات في الدول الأسلامية رغم ان الاسلام يبيعه في حالات خاصة مع توفر شروط انسانية معينة.

كما أن السياسة الاستعمارية التي قامت على اضطهاد السكان الاصليين أدت الى انحسار هؤلاء في مناطق رديئة وخاصة الجهات الصحراوية ، كما هو الحال بالنسبة للبشمن والهتنتوت في بداية السيطرة البرتغالية والبريطانية ، وكذلك سياسة المعازل التي تتبعها سلطات جهورية جنوب افريقيا العنصرية في عزل السكان الافارقة في مناطق محددة ،

مما ادى الى ارتفاع الكثافة في تلك العازل وعدم كفاية الارض والغذاء وبالتالي فقد انعكس ذلك على انخفاض متوى المعيشة لدى الافارقة

كما ان الهجرة من المناطق الريفية الى مراكز المدن تعتبر من السمات الحديثة المميزة للقارة ، فنمو الصناعة التحويلية والصناعة التعدينية قد أدى الى حركة هجرة القوى العاملة باتجاه المراكز الصناعية في المدن الكبيرة في جنوب افريقيا وزامبيا من داخل القارة وخارجها.

نمو السكان :

من المتعارف علية بين الديموغرافيين والمهتمين بالدارسات السكانية ، ان نمو السكان في القارة الافريقية كان بطيئاً جداً وذلك في الفترة الواقعة بين عام 1650 – 1850 ويظهر أن هذه الفترة قد سادت فيها تجارة الرقيق وأنتشار الامراض والاوبئة بنطاق واسع ، فضلاً عن السيطرة الاستعمارية التي رافقها كثير من الاصطدامات والحروب في نفس الوقت الذي سادت فيه الصراعات القبلية ، كما لعبت الامراض المتوطنة والظروف المناخية الرديئة والامراض التي أنتشرت بعد دخول الاوربيين دوراً سلبياً في عدم حصول زيادة حقيقية في عدد سكان القارة.

ففي خلال هذه الفترة القلقة والصعبة من حياة القارة لم يكن من السهولة بمكان اجراء تعداد سكاني للتعرف على الزيادة الفعلية أو الحقيقية لعدد السكان.

فقد حصلت زيادة سريعة نسبياً في عدد السكان ، ومن الصعوبات 1900 اما بعد عام التي واجهت احتساب معدلات التغيرات الديموغرافية في القارة هي اخفّاء المعلومات في كثير من المناطق وعدم التصريح بها.. بشكل دقيق ، وحتى عندما كانت تجرى التعدادات السكانية بصورة أدق فأنه تبقى كثير من المناطق المكتظة بالسكان بعيدة عن عملية

التعدادات وقد أصبحت الكثير من التعددات السكانية في العديد من الدول قديمة ولا يمكن الاعتماد عليها لاغراض التخطيط والتنمية.

ومن مجموع (41 دولة) من الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لا فريقيا لم يجر تعدادت سكانية سوى في (25 دولة) فقط وذلك منذ عام 1966 .

الهجرة :

إن ظاهرة الهجرة هي ظاهرة موجودة في القارة وإن دوافعها تختلف ففي الماضي كانت تعود اسبابها الى الصراعات القبلية حيث كانت تحدث الهجرة نتيجة الضغط الذي تمارسه بعض القبائل القوية تجاه القبائل الاضعف مما يضطرهم للهجرة الى مناطق اخرى.

اما في الفترة الحديثة فقد تناقصت الهجرة السكانية بهذا النطاق وحلت محلها هجرة العمال نحو المناجم والمدن الصناعية والمزارع.

إن معظم المهاجرين هم من سكان الأرياف وتعود اسباب الهجرة المؤقتة بشكل رئيسي الى سوء الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لجماهير واسعة من السكان وبخاصمة الفلاحين وتعود الهجرة في عهد السيطرة الاستعمارية الى نشوء المدن والموالد ووجود فرص العمل في المناجم والمدن الصناعية والموانئ وكذلك في المزارع التجارية التي انشاها الاوربيون ولا سيما مزارع الكاكاو وقصب السكر وغيرها من الحاصيل التجارية.

وتعد ظاهرة الهجرة من الريف الى المدن أهم مظاهر حركة السكان في قارة افريقيا وتكاد تكون ظاهرة عامة في كل دول القارة.

ومعظم المهاجرين من غرب افريقيا يهاجرون الى الجهات الساحلية للعمل في المناجم او المزارع التجارية ، ومعظم المهاجرين من فولتا العليا الى غانا هم من جماعة الموسي ، . كما تهاجر جماعة الزيبو الى نطاق الكاكاو في نيجيريا.

وتعتبر ظاهرة الانتقال الموسمي من السمات المميزة لحركة السكان في قارة أفريقيا حيث يتجه اعداد كبيرة إلى المراكز الصناعية والتعدينية لفترات تصل الى ستمة اشهر ولمسافة تربو على مئات الاميال ويتميز غرب القارة جنوب الصحراء من السنغال حتى الكاميرون بحركات وسمية ضخمة اكثر من أي منطقة إخرى بافريقيا المدارية.

وهناك بعض حالات الهجرة الى المناطق الداخلية كالهجرة الى هضبة جوس حيث توجد معادن الصفيح ومزارع القطن في كانو ومقاطعة كاتسينا في نيجيريا.

التحضر :

كان يعمل في الزراعة المعاشية والرعي وصيد الأسماك حتى نهاية القرن التاسع عشر حوالي ٩٥٪ من الأفارقة وكان يعيش هؤلاء على شكل مجموعات سكانية صغيرة في أكواخ تبنى عادة فوق التلال والمناطق الأكثر حماية وهم مبعثرون بين مناطق السفانا أو على طُول شواطيء الأنهار وفي مناطق السدود والخزانات وقد كان هناك عدد من المدن في شمال أفريقيا ووادي النيل يمكن أن تدلل على تاريخهم وترجع الى مئات ، بل آلاف السنين ، مثل عواصم مصر القديمة حيث تأسست بعض مدنها قبل وجود روما ، مثل الأسكندرية التي اصبحت مدينة مهمة ومركز للهيلينيين وبحلول 30. ق . م أصبحت أوسع المدن الرومانية.

وكان هناك عدد من المدن التجارية عبر الصحراء الكبرى تسلكها القوافل ، بالأضافة الى موانئ بحرية على طول سواحل البجر الأحمر حتى موزمبيق ومن المدن الداخلية كمبالا واديس أبابا.

إن التحضر هو نتيجة للتطور الأقتصادي عموماً ، كما أن تطور بعض أقسام القارة كشمال أفريقيا فيعود جزئياً الى مميزات وخصائص أقليمية ، فشمال أفريقيا أكثر أقسام القارة تحضراً ، الا أنها من حيث عدد سكان المدن تفوق كثير من أقطار أفريقيا المدارية . أما غرب أفريقيا فيتميز بأرتفاع مستوى الدخول ومستوى التحضر بنطاق واسع . أما شرق أفريقيا فهو أضعف وأفقر المناطق من حيث التطور الحضري ومدغشقر تدخل ضمن هذا النمط.

أما وسط افريقيا فيتميز بتطور حضري عالي وخير مثال على ذلك زائير رغم مشاكلها السياسية خلال العقدين الأخيرين.

النشاط الاقتصادي في القارة:

المعاشية ومن الحرف السائدة هي حرفة الزراعة والرعي وبدرجة اقل يحترف السكان حرفة الجمع والصيد ، أو أنهم يمارسون حرفة الزراعة وتربية الحيوان وهو ما يطلق عليه غط الزراعة الختلطة"وأن هذه الحرف والنشاطات الاقتصادية ما هي الا إنعكاس للظروف الطبيعية والتأثيرات الحضارية ، بالاضافة الى العادات والتقاليد وانماط الحياة القبلية السائدة.

ورغم أن الإقتصاد المعاشي يعود بدرجة كبيرة الى الظروف الطبيعية والانماط الحضارية ، الا أن ذلك ينعكس باساليب متباينة ومتغيرة لاستخدامات الارض أن تأثير الحضارة الغربية والسيطرة الاستعمارية قد أنعكست على الانماط الاقتصادية التقليدية سواء كان ذلك في شمال أفريقيا أم في جنوبها.

وفي ظل السيطرة الاستعمارية كانت التغيرات الاقتصادية محدودة وان ماجرى من تغيرات في بعض الانماط الاقتصادية فهو لغرض تطمين مصالح الدول الاستعمارية التي سيطرت على مختلف مناطق القارة . ومن جهة أخرى فان الحروب المختلفة التي قامت بين القبائل قد أثرت على مجمل التطور الاقتصادي.

ورغم ذلك فقد تزايدت اعداد رؤوس الحيوانات وزادت المساحات الزراعية وانعكس ذلك بدوره على زيادة المحاصيل النقدية والغذائية ، كذلك برزت وتطورت وسائل جديدة للنقل والمواصلات واصبحت أكثر. أهمية وفاعلية ، كما أكتشفت وأستغلت مناجم حديثة وظهرت بعض الصناعات ايضاً وكانت نتيجة هذه التطورات ظهور أنماط جغرافية أقتصادية لم تكن موجودة في السابق.

وظهرت فوق مجمل مساحة القارة بعض " الجزر » أو « المناطق » الاقتصادية الحديثة النمو ، وهذه المناطق تختلف وتتناقض تماماً مع المناطق المحيطة بها وذات الانماط الاقتصادية التقليدية ، وقد تركت تلك و الجزز ، أو و المناطَقَ ، المتطورة تأثيرات على المناطق الأقل تطوراً . وبالرغم من كل ذلك فان أفريقيا لا تزال قارة ليست على درجة عالية من الانتاج ، فهي لاتزال ذات دور محدود في التجارة الدولية .

ورغم أن العلاقات الدولية والتجارة قد تطورت ووصلت الى كل أنماط القارة الا أن كثيراً من الدول المستقلة حديثاً لا تملك الا نشاطات اقتصادية محدودة كما أن لدى البعض او العديد من هذه الدول علاقات تجارية لتجهيز البول الاخرى ببعض المواد الخام الاولية وخاصة المعادن كالنفط والنحاس . أن الانتاج المعدني يعطي لبعض الدول إمكانية الحصول على عائدات نقدية كبيرة (عملات صعبة) ومن الدول التي تحصل على دخول كبيرة من انتاجها المعدني هي جمهورية جنوب أفريقيا والجماهيرية العربية الليبية وجهورية زائير وزامبيا ونيجيريا.

أما الصناعة القائمة في أكثرية الاقطار الافريقية فهي ليست لاغراض التصدير في الغالب وهي لا تزال محدودة في المدن الرئيسية وتتميز بنمو بطيء نسبيا أن صادرات الاقطار الافريقية قد تتعرض لبعض الصعوبات والازمات. قد تشمل الصادرات الزراعية والمعدنية على حد سواء . ففي بعض السنوات يحدث زيادة في الاسعار في حين يحدث في سنوات اخرى هبوط فيها ، مما ينعكس بصبورة على الميزان التجاري وعلى ميزان المدفوعات للعديد من الدول الافريقية.